الضـغوط النـفسية وعلاقـتها بالـثقة الاجتماعية المتـبادلة لدى ابناء الشـهداء في المرحلة الاعدادية

أ.م.د.صفـاء حسـين محـمد علـي

الجـامعة المستنصرية/ كليـة التربية

المستخلص:

يهدف االبحث الحالي الى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى ابناء الشهداء في مرحلة الاعدادية والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الضغوط النفسية لدى الطلبة الايتام في مرحلة الاعدادية تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث) وكذلك التعرف على مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة لديهم، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث)، ومعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى ابناء الشهداء في مرحلة الاعدادية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج يمكن ايجازها :

1- وجود مستوى مرتفع من الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الشهداء .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور .

3- وجود مستوى منخفض"من الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الطلبة ذوي الشهداء .

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الثقة الاجتماعية تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور .

5- وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة .

وبناءا على النتائج التي توصل لها الباحث: خرج بجملة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

Abstract

The current research aims to identify the level of psychological stress among the children of martyrs in the preparatory stage and the statistically significant differences in psychological stress among orphan students in the preparatory stage according to the gender variable (males, females) as well as to identify the level of mutual social trust they have, and the related differences The statistical significance of mutual social trust according to the gender variable (males, females), and knowledge of the relationship between psychological pressures and mutual social trust among the children of martyrs in the preparatory stage, and the study reached conclusions that can be summarized:

1- There is a high level of psychological pressure among martyr students.
2- The presence of statistically significant differences in psychological stress according to the gender variable and in favor of males.
3- A low level of mutual social trust among martyr students.
4- The presence of statistically significant differences in social confidence depending on the gender variable and in favor of male
5- There is a correlation between psychological pressure and social mutual trust.

And based on the researcher's findings: He came out with a set of relevant recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

ان الاحساس بالامن والاستقرار النفسي والاجتماعي يعود الى اشباع حاجات الفرد النفسية والمادية، والاسرة هي المصدر الاساس في اشباع تلك تلك الحاجات، لذلك فان المشاكل الاسرية نتيجة فقدان احد الوالدين او كلاهما يؤدي الى عدم اشباع حاجات ابناءها مما يؤدي الى عدم الاستقرار والذي قد يسبب ضغطا نفسيا (zimbardo, 1988, p.274)، اضافة الى ان الافراد الذين يعانون من ضغوط نفسية تظهر لديهم بعض المظاهر التي تشير الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي مثل غياب الطموح والشعور بالنقص وضعف القدرة على التحمل والاهمال والميل الى الخضوع والخوف والاحساس بالخجل والارتباك عند مخالطة الاخرين يولد ضعف في الثقة بصورة عامة والثقة الاجتماعية المتبادلة بصورة خاصة (جابر،1998،ص95)، في حين ان الافراد يختلفون في ميلهم للثقة بالاخرين نتيجة لظروفهم الاسرية التي احاطت بهم في الطفولة والمراهقة والتي تؤثر في مستقبلهم سواء كانت ايجابية او سلبية ونتيجة لذلك ستكون هنالك ثقة اوعدم ثقة بالاخرين (جغيفان ومحمود،2008،ص17-18)، ويشير باحثين أمثال "كرياكو وسوتكليف (Kyricou&Sutcliff,1987) أن الضغوط النفسية للفرد تشكل تهديداً لذاته نتيجة لوجود زملة انفعالات سلبية كالغضب والقلق والاكتئاب نتيجة لمتطلبات المهنة،اي أن الضغوط تسبب تهديداً (Chen&Miller,1997,p8-23) لذوات الافراد، ومن جهة اخرى، اكدت عدة دراسات منها دراسة لازاروس وفولكمان (lazarus&follkman,1966) ودراسة جون وكرين (jhone&green,1985) ودراسة ابومغلي1987ان استمرار الضغوط النفسية يؤدي الى اثار سلبية تتعلق بالصحة النفسية مثل التوتر الدائم، عدم الاحساسب السعادة، فقدان الثقة بالنفس وفقدان الثقة بالاخرين (الزبيدي،2000،ص3)،وان ضعف الثقة الاجتماعية تعد نزعة لاسقاط التوترات الداخلية نتيجة لما يعانيه الافراد، تؤدي لتوقعات سلبية نحو الاخرين، مما يؤدي لافعال ضارة بالمجتمع (الحشايشي، 2010، ص2)، ان فقدان احد الوالدين او كلاهما له تاثير على تنمية الثقة لدى ابنائهم، مما يؤدي

الى ضعف الثقة بين الفرد والاخرين من جهة، والاكثر شكا في نواياهم من جهة اخرى، وبالتالي تظهر مشكلات مثل الغش والكذب كنتيجة لضعف امكانية الوثوق بالاخرين، وبسبب هذه العواقب الناتجة عن ضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة بين افراد المجتمع وما يقابلها من اثار نفسية مترتبة على ذلك، يؤدي الى امتصاص قوة الفرد الى الحد الذي لايترك الا القليل من طاقة الاستكشاف والتوافق مع البيئة، مما يؤدي الى التعقيد الاجتماعي وبالتالي تكون مؤسسات المجتمع لا تعمل بكفاية ومصيرها الانحلال المجتمعي وعدم التمسك(الشمري، 2007، ص16-19)، وان شريحة ابناء الشهداء من الطلبة في الوقت الراهن يعانون تحت وطأة الظروف الحالية التي يمر بها مجتمعنا مليئة بالمشكلات والصراعات داخل الاسرة بسبب غياب احد الوالدين اوكلاهما الامر الذي يعني غياب السلطة والموجه والمقيم الاساس لسلوكهم و يرعى شؤونهم ويسد احتياجاتهم، ونتيجة لذلك اوضحت الكثير من الدراسات قامت بها منظمات دولية، ان العراق يتصدر قائمة الدول في نسبة اعداد الشهداء، في حين عبرت منظمات دولية واخرى عراقية عن قلقها من ارتفاع نسبة الايتام في العراق نتيجة عقود من الحروب والاقتتال، التي افرزت الكثير من المظاهر النفسية والمشكلات منها العزلة وضعف الثقة الاجتماعية (اليونسيف،2008،ص68)، وقد تحسس الباحث ذلك من الظروف القاهرة التي خلفتها الحروب في العراق ونتيجة العمليات الارهابية التي خلفت مئات الالاف من الابناء الايتام ومعاناة ذوي الشهداء وما تبعها من ضغوط نفسية جسيمة، وتحسس الباحث من خلال عمله لعدة سنوات في منظمة EMDH (اطفال العالم) لصعوبة الحصول على ثقة هذه الشريحة المهمة في المجتمع، ونتيجة لما تقدم يمكن ان نوجز المشكلة بالسؤال عن علاقة الضغوط النفسية بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى ابناء الشهداء في المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث:

ان الثقة هي حقيقة اساسية في الحياة الاجتماعية، وهي اقوى شعور ينتاب الفرد بإيمانه وتوقعاته عن الاخرين، وللفرد ان يفكر ويتخيل مقدار القلق الناجم عن عالم يفتقر الى الثقة، فكل شيء يصبح واردا، اذ تحدد الثقة مفهوم الافراد عن الطبيعة البشرية، وابعاد العلاقات فيها (ابو جاسم،2013،ص19)، ولتلك العلاقات اثار باشكال مختلفة وواحدة منها تكون بشكل ضغط او مجموعة ضغوط نفسية، اذ اكد سيلي Hans selye ان معظم الافراد لهم ردة فعل للضغوط وبالتالي الاصابة بالانهاك والقلق (selye,1979,p133)، لذا فان اهم ما يعطي اهمية للعلاقات بين الافراد ويجعلها بالمسار الصحيح معززة بالطمأنينة والهدوء هو الثقة المتبادلة بين الافراد فعندما يثق الفرد بنوايا الاخرين وبان لاشيء يستدعي الخوف منهم سيشعر الفرد عندها بالاسترخاء والامن والسعي نحو اهداف مشتركة والعكس صحيح، لان الثقة تعمل على تحقيق وحدته، فالفرد يضع يوميا ثقته بعدد كبير من الافراد الاخرين سواء بالتحدث او الاستماع او القراءة او التسوق او غيرها من النشاطات الحياتية الكثيرة وبدون هذه الثقة لايمكن انجاز الا اشكال بسيطة من التعاون البشري وتغيب امكانية التخطيط للفعل البشري، فضعف الثقة الاجتماعية يمتص قوة الفرد الى الحد الذي لايترك له الا القليل من طاقته الاستكشافية وبالتالي لا نتاج له الا فرص قليلة للتعلم. كذلك ان للثقة الاجتماعية المتبادلة اهمية كبيرة كونها تقلل من التعقيد الاجتماعي اذ ان لها وظيفة تسهيل الكثير من النشاطات الايجابية كتلقي المعلومات، الحب، الصداقة، التعاون، التطور الاقتصادي، كما ان توقع صدق الاخرين هو عامل رئيسي في التعلم، ولذلك تظهر الحاجة الى الثقة فيما بينهم، ويتوقعون الخلاص كخاصية روتينية في عالمهم الاجتماعي، الا انهم قد يصابون بالصدمة اذا ما اكتشفوا ان الاخرين لايستحقون الثقة فينزعون عندها الى التركيز على هذه المظاهر السلبية متبنيين صورا متميزة ضد الافراد الاخرين" (نظمي،2001،ص26-27)، ان شريحة ذوي الشهداء شريحة واسعة نتيجة ما كابده العراق من حروب واحتلال واثار الارهاب التي كانت ولا تزال تنخر

في مجتمعنا، والطالب اليتيم الذي فقد احد والديه او كلاهما يتعرض الى ضغوط نفسية وانواع الشعور الغير مريح نتيجة لعدم تكافؤه مع اقرانه ممن لديهم اباء، فوجود الاب له اهمية كبيرة في حياة ابنائه ويشكل مصدر قوة في التوجيه والارشاد، اذ اكدت دراسة (ستيفن وبرنستين 1983) على اهمية التغيرات التي تطرأ على حياة الابناء بعد فقدان احد الوالدين او كلاهما (Stephen&Bernsten,1983,pp41-45)، لذا يمكن ايجاز ما تقدم بـ:الجانب النظري من خلال تسليط الضوء على الشريحة الواسعة من الايتام نتيجة ما مر به العراق وضرورة ادارة حياتهم بطريقة تقلل من اثار اليتم عليهم ليكونوا افراد فاعلين وبناة للبلد، والجانب التطبيقي من خلال توفير دراسة علمية تخص الشريحة المهمة وتسلط الضوء على متغيرات قد يكون لها فعل الحسام وهما الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة الذان تعرضا الى زيادة في الضغوط واستهداف لمفهوم الثقة، وكذلك توفير مقاييس تطبيقية لتلك المتغيرات.

اهداف البحث: يهدف االبحث الحالي الى التعرف على مايلي :

1- الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الشهداء في المرحلة الاعدادية .
2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الضغوط النفسية لدى ذوي الشهداء تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث)
3- الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الطلبة ذوي الشهداء في المرحلة الاعدادية .
4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى ذوي الشهداء تبعا للنوع (ذكور، اناث)
5- العلاقة بين الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الطلبة ذوي الشهداء في مرحلة الاعدادية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي الضغوط النفسية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الطلبة ذوي الشهداء في المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد، مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي2019- 2020 .

تحديد المصطلحات:

الضغوط النفسية: عرفها لازوراس (lazaraus1976) بانها الاحداث البيئية التي تفوق قابلية الفرد على مواجهتها (lazaraus,1976,p.48)، وقد اعتمد الباحث التعريف النظري لرتشارد لازاروس كون نظريته هي النظرية المتبناة في الضغوط النفسية ، اما التعريف الاجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من ذوي الشهداء من خلال اجابته على فقرات مقياس الضغوط النفسية المعد من قبل الباحث .

الثقة الاجتماعية المتبادلة عرفها لازوراس (lazaraus1976) إصدار الفرد حكماً معيناً على الاخرين نتيجة تقيمه للموقف على انه سلبياً أو ايجابياً وتأثر التقويم الأولي والثانوي بعوامل ذلك الموقف الذي يتضمن طبيعته المعززة أو المهدد (Martine & Oosborne ,1993 , p.140) وقد اعتمد الباحث التعريف النظري لرتشارد لازاروس كون نظريته هي النظرية المتبناة في الثقة الاجتماعية المتبادلة ، اما التعريف الاجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب ذوي الشهيد خلال اجابته على مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة المعد من الباحث .

خلفية نظرية: تكاد تجمع نتائج البحوث النفسية على أن للضغوط أثارا نفسية تتمثل في اضطراب أدراك الفرد، ويصبح أكثر قابلية للتقييم السلبي، كما أن تكرار الضغوط الشديدة يؤدي بالفرد الى النفور من مصادرها والتي قد تكون الاخرين المحيطين به، فالضغوط النفسية يمكن أن تؤدي الى ضعف الثقة بالاخرين، وتزيد من تشتت الانتباه، وضعف ألانا، والميل للاغتراب، من جهة اخرى ان الثقة الاجتماعية وجدت مع الجماعة، فتعود

الجذور التاريخية لنشأتها الى عقود ارتبطت بنشأة المجتمعات، فهي قديمة قدم الاشكال الاولى للروابط الانسانية، لكن الاهتمام العلمي بالثقة الاجتماعية بدأ في النصف الثاني من القرن الماضي بوصفها موضوعا رئيسيا في علم النفس، فقد اشار اريكسون الى ان الافراد يختلفون في ميولهم للثقة بالاخرين، وان هذه الميول تنشا من طفولتهم المبكرة، ولقد اخذ هذا الموضوع حيزا كبيرا من فكر الفلاسفة والعلماء في محاولة لحل الكثير من المشكلات الاجتماعية لابقاء التفاعلات الاجتماعية الفعالة قائمة على الثقة المتبادلة بين اعضاء المجتمع ، لذا نجد الثقة عند الفلاسفة والعلماء هي زيادة في نمو المعرفة في الحقيقة والبعد عن الشك في الاحداث حولنا كونها تتوسط العلاقة بين الشك واليقيين اللذان طالما كانا جوهر التفكير الفلسفي للفلاسفة القدماء اما في حقل علم النفس الذي ركز على سبل تعلم الثقة بالاخرين وتطويرها، في حين اتجه علماء الاجتماع لعدها نزعة شخصية للفرد (Deutch, 1958) (قموه، 2008 ، ص62 – 64) ويشير الباحثون إلى أن التغيير في حياتنا سواء أكان للأحسن أوللأسوأ يسبب لنا ضغوطاً نفسية، فالفرد الذي يرتقي قد تواجهه ضغوطاً نفسية مع أن الأمر في ظاهره مفرح إلاّ أن الأمر يتطلب الاستعداد والتهيؤ، فالضغوط النفسية شأنها شأن ، الظواهر النفسية كالقلق والاكتئاب والصراع والاحباط، هي من طبيعة الوجود الإنساني، حيث لا تخلو حياتنا من التوتر الناتج عن الضغوط التي يواجهها الإنسان (منصور والبيلاوي، 1989)، وقد عبر"هانس سيلي (Selye, 1976)عن ذلك بقوله"إن الضغوط النفسية الشديدة التي يعاني منها بعض الأفراد هي عرض من أعراض اختلال الصحة النفسية، وأساس جميع الاضطرابات النفسية والجسمية، لانها القاعدة والأساس لكل آلام الأفراد ومآسيهم (Selye, 1976, 54 – 6).

نظرية ريتشارد لازاروس (Richard lazaraus 1966):

يعد ريتشارد لازاروس رائد في نظرية الضغوط واثارها على العلاقات بين الافراد، مايطلق عليه (التقييم الابتدائي) الذي يشير الى تقدير العمليات المعرفية لمواجهة متطلبات

نمو الفرد (coyne&lazarus,1980,p.150)، والتقويم المعرفي هو الاساس في هذه النظرية، اذ ان تقييم التهديد ليس مجرد ادراك مبسط للعناصر المكونة لذلك"، ولكنها رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف، ويعتمد تقييم الفرد على عدة عوامل اهمها: العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، فيرى أن الضغوط هي مترتبات عملية التقدير لدى الفرد وتقييم ما إذا كانت مصادر الفرد كافية للوفاء بالمتطلبات المفروضة عليه من البيئة أم لا، لذا فالضغوط تتحدد بمدى الموائمه بين الشخص والبيئة فعندما تكون مصادر الفرد كافية ومناسبة للتعامل مع الموقف الصعب ، يشعر بقليل من الضغط، وعندما يدرك الفرد أن المصادر ربما لن تكون كافية للتعامل مع الحدث أو الموقف إلا ببذل جهد كبير، فيشعر بمقدار متوسط من الضغط، أما عندما يدرك الفرد أن مصادره لن تكون كافية لتلبية متطلبات البيئة فيشعر بتعرضه لكم هائل من الضغوط، وبالتالي فأن الضغوط تنتج عن عملية تقدير الإحداث كونها ضارة أو تمثل تحديا، وفحص الاستجابات الممكنة لتلك الإحداث، وقد أكد لازاروس على أهمية الفروق الفردية بالاستجابة للضغوط، فعليه أن شدة الضغوط تعتمد على إدراك الفرد للموقف الضاغط أو تعامله مع الموقف الذي أدركه لكونه مهدد له، مما يؤدي الى استثارة أفعاله والى ضغوط محاورات سلوكية للتعامل مع الموقف الضاغط ومدى تخمين التغيرات النفسية الحاصلة، والتقييم في نظرية لازاروس هو الفهم الكلي للضغوط إذ تتضمن استراتيجيات التعامل والنشاط المعرفي والاستجابة الانفعالية والفسيولوجية والنتائج السلوكية ، ويرى لازاروس ان الأفراد يتعرضون الى نوعين من العوامل الضاغطة هما: المتطلبات البيئية، وتتمثل بالأحداث الخارجية (الأسرية والاجتماعية والاقتصادية) التي يواجهها الفرد بحياته وتتطلب منه التوافق معها كالأزمات العائلية والمرض والوفاة وغيرها، والمتطلبات الشخصية، وتشمل طموحات الفرد وأهدافه وقيمته، والفعاليات التي يسعى لتحقيقها في حياته مثل تحقيق مستوى دراسي مرتفع، وتقويم المواقف الضاغطة، اذ أكد لازاروس أهمية إدراك الموقف وتقويمها بوصفة

موقفاً ضاغطاً من الفرد نفسه، والاستجابة للضغوط، هي المرحلة الأخيرة في عملية تعرض الفرد للضغوط وفهمها وفيها يحاول الفرد اختيار احد البدائل المتاحة للاستجابة، كأن يكون جهداً فسلجياً أو معرفياً أو سلوكياً بهدف التخلص من تأثير الموقف الضاغط ويقصد بالاستجابة من المواقف الضاغطة أن يكون الفرد واقعاً تحت تأثيره ، وأشار لازاروس الى وجود عمليتين متوازنتين هما: التقويم الأولي، وهو إصدار الفرد حكماً معيناً على نوع الضغوط ودرجة تهديده فقد يقيم الفرد الموقف على انه سلبياً أو ايجابياً شديد أو ضعيف ويتأثر التقويم الأولي بعوامل الموقف إذ يتضمن طبيعة الأذى أو التهديد أو أذا كان الحدث مألوفاً أو جديداً ومدى احتمال حدوثه ومدى وضوحه في توقع النتيجة، والتقويم الثانوي، فيشير الى قدرة الفرد على تحديد مصادر التعامل مع الموقف الضاغط، إذ يتم التقويم بطرق التعامل المتاحة ونتائج اختيار أي منها واحتمال نجاحها، وعلى الرغم من أهمية التقييم الأولي الى أن التقييم الثانوي يكتسب أهمية كبرى لدى لازاروس، اذ يرى لازاروس ان الفراد يسعى ويجاهد من اجل تحقيق نوع من الانسجام بين التقييم الاولي والتقييم الثانوي، ويؤدي ذلك الانسجام الى ادراك البيئة ايجابيا مما يؤثر على ارتفاع مستوى الثقة بالاخرين اما ادراكها السلبي نتيجة عدم الانسجام بين معرفة مصادر الضغوط سيؤدي الى تقييم اولي سلبي لتلك المصادر واتخاذ تقييم سلبي ثانوي ينتج عنه ضعف ثقته المتبادلة لعلاقتة بالاخرين ،(Martine&Oosborne,1993,p.140)، واشار لازاروس في الكثير من الدراسات التي قام بها الى ان ادراكات الفرد هي نتاج للتقييمات التي مر بها، لذلك على الفرد ان يتخذ قراراته، لتتلائم مع فكرته عن ذاته دون مغالطتها او التاثير عليها، واكد لازاروس ان الفرد يتبع انواع السلوك التي تجلب له من الاخريين الاستجابات المرغوبة لديه، وبذلك يبدا بقبول الاخرين وتبني مجموعة من الافكار يقيم بها ذاته، لذلك تنشا لدى الفرد حاجة للثقة بالاخرين ممن حوله، ونتيجة ثقة الفرد الاجتماعية المتبادلة سينشأ الفرد متوافقا مع مجتمعه من جهة ومتقبلا لذاته وراضيا عنها من جهة اخرى (الجميل،2009،ص45-47)، اما اذا كانت تقييمات الفرد الاجتماعية ذات خبرات

سيئة ومؤلمة سيؤدي ذلك الى ترميز غير دقيق ومشوه بين ادراكه وتقييماته وبالتالي سيقود هذا الترميز غير الدقيق الى ضعف الثقة بالاخرين وضعف التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع (بلكيلاني،2008،ص60).

الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية

- دراسة النعيمات 2016: (الضغط النفسي لدى عينة من الأيتام في محافظة العقبة وعلاقته بالصلابة النفسية و جودة الحياة لديهم) هدفت الدراسة تعرف مستوى الضغط النفسي لدى الايتام بمحافظة العقبة، تكونت عينة الدراسة من (102) طالبا و طالبة أيتام، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، أشارت النتائج إلى وجود مستوى من الضغط النفسي لدى الطلبة الأيتام في محافظة العقبة، كما تبين عدم وجود فروق حسب متغير النوع في مستوى الضغط النفسي(النعيمات،2016).
https://search.emarefa.net/detail/BIM-726174
- دراسة دوابشة 2017: (الضغوط النفسية واستراتيجية مواجهتها لدى اسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي) هدفت الدراسة للتعرف الى الضغوط النفسية التي تتعرض لها أسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات االحتالل اإلسرائيلي، و مدى اختلاف الضغوط النفسية التي تتعرض لها أسر الشهداء في ضوء بعض المتغيرات ومنها النوع، تكونت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة الطبقية العشوائية بلغت (283) اختيرت من أسر الشهداء حسب صلة القرابة، ذكور واناث، وتم استخدام برنامج (spss) أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية التي تعاني منها أسر الشهداء ، مرتفع جدا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات داللة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية التي تعاني منها أسر الشهداء المحتجزة جثامينهم تعزى لمتغير النوع (ذكور-اناث)، وصلة القرابة(دوابشة،2017،ص ت).

الدراسات السابقة التي تناولت الثقة الاجتماعية:

- دراسة هلا (2002): (قياس تاثير الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة في الجامعة) تكونت عينة الدراسة من 162 طالب وطالبة، وقد اضهرت النتائج مستوى عال من الثقة لها تاثير كبير في بناء العلاقات الاجتماعية في الكليات، القائمة على الثقة بالاخرين، واظهرت فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور والتحصيل، والسكن والتخصص (بركات،2006،ص 12).
- دراسة الشمري (2007): (قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة) بلغت عينة الدراسة 400 طالب وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي في الاختصاصات العلمية والانسانية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة ولاتوجد فروق في الثقة الاجتماعية وفق متغير النوع والاختصاص (الانصاري،2010،ص81).

إجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وبناء اداة لقياس كل من الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة وفقاً لمجالاتهما، يتسمان بالتمييز والصدق والثبات، ثم تطبيقهما على عينة البحث المختارة، واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، و تلك الاجراءات هي:

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية والاعدادية ضمن مدينة بغداد مديرية تربية الرصافة الاولى، وقد بلغ المجموع الكلي* (74605)، منهم (37786) ذكور و(37786) اناث، وكانت نسبة العينة لمجتمع البحث 3.5% والجدول

(*) تم الحصول على الإحصائيات من مديرية تربية الرصافة الأولى/ مديرية التخطيط التربوي/ الإحصاء/ السنة الدراسية 2019-2020.

(1) يوضـح عـدد المـدارس والعـدد الكلـي لطـلاب مديريـة تربيـة الرصـافة الاولـى، للعـام الدراسي 2019-2020.

الجدول (1)

أعداد الطلبة وأعداد المدارس لمديريات تربية الرصافة الأولى

المرحلة	مدارس الذكور	مدارس الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الإعدادية	23	16	19014	11146	30160
الثانوية	21	36	17805	26640	44445
المجموع	44	52	36819	37786	74605

عينة البحث:

بلغت عينة البحث المشمولة (216)، منهم(103) ذكور، و(113) اناث في قاطع تربية الرصافة الأولى ضمن الـ (4) مدارس ، وكما مبين في الجدول(3) تم اختيارها بشكل عشوائي وبطريقة الكيس المثالي وبلغ عدد الطلبة الكلي في تلك المدارس (4267) طالباً وطالبة منهم (1365) طالب و (2902) طالبة وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة المدارس المشمولة بالبحث ضمن قاطع تربية الرصافة الأولى مع أعداد طلبتها

ت	تربية الرصافة الأولى	ذكور	إناث	المجموع
1	إعدادية الشهيد قحطان العزاوي	612	-	612
2	اعدادية الرسالة	753	-	753
3	ثانوية الرافدين للبنات	.	1397	1398
4	ثانوية القاهرة للبنات	-	1505	1505
المجموع	----------	1365	2902	4267

الجدول (3)

عينة البحث في قاطع الرصافة الأولى للعام الدراسي 2019-2020من ابناء الشهداء

ت	تربية الرصافة الأولى	ذكور	إناث	المجموع
1	إعدادية الشهيد قحطان العزاوي	45	-	45
2	اعدادية الرسالة للبنين	58	-	58
3	ثانوية الرافدين للبنات	-	74	74
4	ثانوية القاهرة للبنات	-	39	39
	----------	103	113	216

أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم بناء مقياسي البحث(الضغوط النفسية،الثقة الاجتماعية المتبادلة) وتطلب بنائهما إتباع عدة خطوات: اولا: التخطيط للمقياس وتحديد مجالاته وجمع الفقرات: اذ إعتمد الباحث في بناء المقياسين على نظرية ريتشارد لازاروس (Richard lazaraus 1966)، اذ تكون مقياس الضغوط النفسية من 21 فقرة ضمن المجالين، التي تكون منها وهي (مجال البيئة الاسرية ومجال البيئة المدرسية)، اما مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة تكون من 30 فقرة ضمن مجالين هما (التقييم الاولي، والتقييم الثانوي) وتم الاعتماد ايضا على بعض الادبيات السابقة في جمع الفقرات، وثانياً: صياغة الفقرات: من اجل صياغة فقرات تُمثل المقياسين، تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي، من الادبيات، ومن اجل اعتماد المقياسين للتطبيق تم التاكيد على طريقة القياس، فقد تبنى الباحث طريقة ليكرت (Likert Method) في التعرف على مستوى الضغوط النفسية وكذلك مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة باعتبارها احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية، وذلك لسهولتها في البناء بحذفها الفقرات غير المناسبة عن طريق تحليل الفقرة، كما ان الثبات فيها يكون جيداً، اضافة الى انها تسمح باكبر تباين بين الافراد.(Stanly&Hopkins,1972,pp:289-290) صلاحية

الفقرات: للتعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) فقد عرض المقياسان على مجموعة من الخبراء(*) ذوي الاختصاص في علم النفس والقياس النفسي والطب النفسي والارشاد وطُلب من الخبراء الحكم على مدى صلاحية الفقرات وتأييد مناسبتها ضمن المجال المناسب، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، تبين اتفاقهم جميعاً على صلاحية فقرات المقياس باستخدام النسبة المئوية**(نسبة اتفاق 80 %)، واعداد تعليمات المقياس: اذ روعي عند اعداد تعليمات المقياسين ان تكون سهلة ومفهومة وتكون الإجابة على كل فقرة بوضع علامة (√) أمام البديل المناسب، ثم يطلب منه ان يؤشر على البديل الذي ينطبق عليه، وتصحيح القياس: بتصحيح المقياسين توضع درجة الاستجابة لكل مجيب على مواقف كل مقياس، واستخراج درجته الكاملة عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس، ولتحقيق هذا الغرض، أعطيت الاوزان (3) (2) (1) لتقابل بدائل الاجابة (دائماً، احياناً، نادراً)، لكل مقياس من المقياسين،وقد تعكس هذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية والايجابية اذ يحتوي كل واحد من المقاييس الاثنين على فقرات سلبية واخرى ايجابية، وبذلك فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس الضغوط النفسية هي (63)، وادنى درجة تكون (21) درجة، بمتوسط فرضي يبلغ (42) واعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة هي (90)،

(*) اسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي.

ا.د.بسمة كريم شامخ /استاذ الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية

أ.د.خليل ابراهيم رسول/استاذ قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.

أ.د.كامل علوان الزبيدي/استاذ قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.

ا.م.د. سلمان جودة مناع/ارشاد نفسي، كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

ا.م.د. مهدي كاظم داخل/صحة نفسية،كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

د.محمد القريشي/اختصاص الطب النفسي.

د.مفيد محمد سعيد رؤوف/اختصاص اقدم الطب النفسي.

(**) النسبة المئوية= (عدد الموافقين\ العدد الكلي)×100

وادنى درجة تكون (30) درجة، وبمتوسط فرضي (60) وتحليل الفقرات: اذ يُعد التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية ويُعد اسلوب العينتين المتطرفتين من اكثر الاساليب المستخدمة في المقاييس النفسية لضمان الابقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة (Eble,1972,p.392)، كما تم ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية كاسلوب ثانٍ في تحليل فقرات المقياسين.

اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم ترتيب درجات افراد العينة تصاعدياً، اذ رتبت الدرجة الكلية لكل استمارة من اقل درجة الى اعلى درجة وبلغ عدد الاستمارات الكلي 216 استمارة لكل مقياس من المقياسين وتم تحديد نسبة 27 % العُليا من الحاصلين على اعلى درجات ونسبة 27% الدنيا للحاصلين على اوطأ الدرجات (Anastasi,1976,p.208) وفي ضوء هذا الاجراء، بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي للقوة التمييزية (116) أستماره واقع (58) أستماره لكل من ألمجموعه العليا وألدنيا، لكل مقياس من المقياسين، ولجأ الباحث الى استخدام الوسائل الاحصائية المعلمية، ولحساب قوة التمييز، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلين لأختبار دلاله الفرق في متوسط درجات ألمجموعتين ألعليا وألدنيا لكل فقره، وغدة القيمة التائية مؤشراً على قوة التمييز لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية(*)، وتبين ان جميع الفقرات المقياسين مميزة وكما موضح في الجدول (4) والجدول (5).

(*) قيمه تائيه جدوليه (2.57) عند درجه حريه (215) وعند مستوى دلالـــــه 0.01.

جدول (4)

معاملات تمييز مواقف مقياس الضغوط النفسيه باسلوب مجموعتين متطرفتين

الفقرة	مجموعة دنيا		مجموعة عليا		قيمه تائيه	الدلالة
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	محسوبه*	الاحصائية
1	1.53	0.27	2.33	0.38	10.62	دالة
2	1.31	0.25	2.09	0.65	8.85	دالة
3	1.24	0.25	2.18	0.57	11.05	دالة
4	1.41	0.33	2.39	0.47	11.62	دالة
5	1.09	0.09	1.97	0.72	10.57	دالة
6	1.19	0.19	2.18	0.53	12.57	دالة
7	1.28	0.22	2.24	0.62	11.36	دالة
8	1.28	0.24	2.26	0.62	11.38	دالة
9	1.33	0.27	2.23	0.56	10.66	دالة
10	1.58	0.37	2.41	0.56	9.27	دالة
11	1.23	0.19	2.22	0.53	12.36	دالة
12	1.34	0.30	2.17	0.51	9.62	دالة
13	1.50	0.39	2.47	0.47	11.16	دالة
14	1.11	0.15	1.99	0.77	9.84	دالة
15	1.34	0.28	2.28	0.62	10.69	دالة
16	1.22	0.17	2.28	0.57	13.22	دالة
17	1.23	0.23	2.09	0.72	9.47	دالة
18	1.34	0.28	2.16	0.60	9.48	دالة
19	1.32	0.33	2.13	0.67	8.68	دالة
20	1.53	0.42	2.55	0.47	11.64	دالة
21	1.21	0.18	2.08	0.70	9.99	دالة

جدول (5)

معاملات تمييز فقرات مقياس الثقه الاجتماعيه باسلوب ألمجموعتين ألمتطرفتين

فقره	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة (*)	الدلالة الاحصائية
	متوسط	تباين	متوسط	تباين		
1	1.58	0.26	2.31	0.36	9.98	دالة
2	1.51	0.26	2.21	0.55	8.95	دالة
3	1.34	0.24	2.16	0.67	10.03	دالة
4	1.51	0.31	2.38	0.49	11.92	دالة
5	1.08	0.11	1.95	0.62	10.17	دالة
6	1.09	0.18	2.17	0.59	11.37	دالة
7	1.38	0.23	2.27	0.64	10.96	دالة
8	1.29	0.26	2.25	0.65	11.58	دالة
9	1.23	0.29	2.26	0.57	11.16	دالة
10	1.48	0.38	2.42	0.57	9.47	دالة
11	1.24	0.18	2.21	0.52	12.16	دالة
12	1.36	0.31	2.18	0.53	10.02	دالة
13	1.40	0.38	2.49	0.45	10.96	دالة
14	1.21	0.14	1.97	0.75	9.74	دالة
15	1.36	0.29	2.27	0.63	11.02	دالة
16	1.23	0.19	2.29	0.59	12.21	دالة
17	1.25	0.26	2.08	0.74	9.57	دالة
18	1.24	0.29	2.19	0.61	9.68	دالة
19	1.42	0.33	2.11	0.66	9.08	دالة
20	1.43	0.43	2.57	0.49	10.54	دالة

(*) ألقيمه ألتائيه ألجدوليه 2.57 عند مستوى 0.01 ودرجة حرية 214.

فقره	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة (*)	الدلالة الاحصائية
	متوسط	تباين	متوسط	تباين		
21	1.31	0.17	2.11	0.71	10.09	دالة
22	1.55	0.47	2.25	0.72	6.98	دالة
23	1.79	0.61	2.44	0.55	5.96	دالة
24	1.23	0.22	2.25	0.61	11.94	دالة
25	1.17	0.23	2.29	0.54	13.81	دالة
26	1.65	0.44	2.46	0.43	10.13	دالة
27	1.49	0.43	2.45	0.54	10.05	دالة
28	1.37	0.34	2.38	0.61	10.91	دالة
29	1.52	0.25	2.41	0.37	11.01	دالة
30	1.59	0.45	2.51	0.47	10.94	دالة

ايجاد ألعلاقه بين درجه ألفقره وألدرجة الكلية: ان الاسلوب الثاني الذي استخدم في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية اذ "ارتباط درجة الفقرة بالدرجه الكليه للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجه الكليه"للمقياس (Lindquist,1951,p.286) (ذياب،2002، ص106) وفي ضوء هذا المؤشر تستبقى الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً. (Aanastasi, 1976, p.154) وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لأستخراج ألعلاقه الأرتباطيه وعن طريق استخراج ألقيمه التائيه لمعامل الأرتباط ومقارنتها بألقيمه الجدوليه ، اتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01، وهذا يعني ان جميع الفقرات مميزة لمقياسين وكما موضح في الجدولين (6) (7).

الجدول (6)

معامل الارتباط لدرجة الفقره بالدرجه الكليه لمقياس الضغوط النفسية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.427	8	0.545	15	0.462
2	0.458	9	0.521	16	0.470
3	0.485	10	0.444	17	0.587
4	0.553	11	0.445	18	0.620
5	0.580	12	0.515	19	0.507
6	0.593	13	0.544	20	0.567
7	0.511	14	0.492	21	0.422

الجدول (7)

معامل ارتباط درجه الفقره بألدرجه ألكليه لمقياس ألثقه الأجتماعيه ألمتبادله

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.519	11	0.540	21	0.536
2	0.463	12	0.483	22	0.357
3	0.534	13	0.468	23	0.294
4	0.543	14	0.574	24	0.573
5	0.586	15	0.487	25	0.609
6	0.581	16	0.568	26	0.419
7	0.546	17	0.497	27	0.466
8	0.543	18	0.464	28	0.511
9	0.474	19	0.516	29	0.508
10	0.433	20	0.511	30	0.465

الصدق (Validity): يدل الصدق على مدى تحقيق المقياس او الاختبار الهدف الذي وضع من اجله (السيد،2000،ص167)، وعرف الصدق على انه الدرجة التي تُختبر من خلالها الاساليب والتفسيرات التي تساعدنا على قياس ما نرغب قياسه، وقد تحقق في مقياسي الضغوط النفسية، والثقة الاجتماعية المتبادلة عدة انواع من الصدق وهي:

1- صدق المحتوى (Content Validity):هو تحليل محتوى المقياس بشكل عقلاني، على الرغم من ان التحليل يكون مستنداً الى احكام ذاتية صادرة عن مصمم المقياس او من يعرض عليه بوصفه خبيراً. (Nunnally,1978,p.111) وصدق المحتوى نوعان هما:

أ- صدق منطقي: يتحقق من خلال تعريف كل مجال من المجالات التي يتناولها المقياسين ومن خلال ألتصميم ألمنطقي لفقراته لتشمل مساحات مهمة للمجال . (Allen &Yen,1979,p.96)، تحقق الصدق فيهما بتبني التعريف الدقيق لكل من الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة بالاعتماد على تعريف لازاروس لهما، كما أمكن التحقق من تغطية فقرات المقياس للمجالات. من خلال تصنيف الفقرات على اساس تلك المجالات التي اشار لها الباحث سابقاً.

ب- صدق ظاهري: يشير ألى ألدرجه التي يقيس فيها ألمقياس ما صُمِّمَ لقياسه، ويشير ايبل (1972) الى ان افضل طريقة لأستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات ألمقياس على مجموعه من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة ألمراد قياسها. (Eble,1972,p.555) و تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، بعرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في علم النفس والطب النفسي والارشاد النفسي لغرض تقويمها، كما ذكر سابقاً.

2- صدق البناء (Construct validity): ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hopkins,1972,p.111) هو المدى من يقرر بموجبه ان الاختبار يقيس خاصيه معينه (Anastasi,1976,p.151) و تحقق ألصدق بـ:

1- استعمال أسلوب ألمجموعتين ألمتطرفتين وكما موضح في جدول (4) و(5).

2- علاقه الفقره بالدرجه الكليه وألمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر فيه صدق بناء (Lindquist,1951,p.286) (ذياب،2002،ص106) واستعمل معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقه الارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل من المقياسين. وقد اختبرت الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط باستخدام (T-test) والتوصل الى النتائج المبينة سابقاً.

ثبات المقياس: الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall,1972,p104)، والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يمكن الاعتماد عليه (Kerlinger,1973,p.425)، والثبات يعني الموضوعية (objectivity) بمعنى ان الفرد يحصل على الدرجة نفسها كائناً من كان الفاحص الذي يطبق عليه المقياس (ملحم،2000،ص280) وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (Split-half method) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أُخضعت جميع الاستمارات للتحليل، اذ بلغ عددها الكلي(216) استمارة وذلك بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين (زوجية وفردية)، وقد استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس فبلغ (0.76) لمقياس الضغوط النفسية بعد اضافة فقرة وهمية تمثل متوسط مجموع الفقرات لكي يصبح المقياس زوجي، و(0.77) لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (0.84) (0.86) لكل من الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة على التوالي، ويعد معامل الثابت لكل المقياسين ثبات عالٍ وذلك من

خلال استخدام المعيار المطلق، والمعيار المطلق هو تربيع معامل الثبات المحسوب الذي بلغ (0.71) و (0.74) نلاحظ ان القيمتين تقع بين (0.50–0.75) وبذلك يعد معامل الثبات مرتفع ، (البياتي واثناسيوس،1977،ص194).

الوسائل الاحصائية: اعتماد حقيبه الإحصاء (Statistical Package for Social Sciences) وتم استعمال الاختبار التائي(t–test)لعينه ومجتمع، وذلك للتعرف على مستوى الضغوط النفسية وكذلك الثقـه الاجتماعيـه المتبادلـه لذوي الشهداء من الطلبة، والاختبار ألتائي (t–test) للعينتين ألمستقلتين، وذلك لأستخراج التمييز لفقرات المقياسين بأسلوب ألعينتين ألمتطرفتين، واستخدم ايضاً للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية وكذلك الثقة الاجتماعية المتبادلة لذوي الشهداء من الطلبة، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من درجة الفقرة بالدرجة الكلية في التمييز وصدق البناء، درجة الفقرة بالدرجة الكلية. واستخدم ايضاً لاستخراج معامل الثبات بالتجزئة النصفية للمقياسين، معادلة سبيرمان براون التصحيحية لتصحيح قيمة معامل ارتباط بيرسون في الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن عرض النتائج ووتفسيرها، وفي ضوء تلك النتائج التوصيات والمقترحات.

- قياس مستـوى ألضغوط النفسية لدى أبناء ألشهداء من الطلبة في ألمرحلة الاعدادية: تشير المعالجة الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة البالغ عددهم (216) بلغ (48.24) درجة، وبانحراف معياري قدره (9.39) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي(*) والبالغ (42) درجة، باستخدام

(*) تم الحصول على المتوسط الفرضي للمجتمع من خلال حاصل ضرب طول المقياس×البديل الأوسط 42=2×21

الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة وكما مبين جدول (8).

الجدول (8)

الاختبار التائي لعينة ومجتمع لمقياس الضغوط النفسية

العينه	ألمتوسط	الأنحراف ألمعياري	ألمتوسط ألفرضي	ألقيمة ألتائية (t)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
216	48.24	9.39	42	9.25	2.63	0.01

ظهرت القيمة التائية المحسوبة(9.25) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.63) بدرجة حرية(215) وبمستوى دلالة (0.01) وهذا يعني، وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط عينة ذوي الشهداء من الطلبة، والمتوسط الفرضي ولصالح عينة ذوي الشهداء. ومعنى ذلك ان ذوي الشهداء ظهر لديهم مستوى أعلى في الضغوط النفسية من المتوسط الفرضي، وتفسير ذلك ضمن نظرية لازاروس، اذ ترى أن الضغوط هي مترتبات عملية لتقييم ما إذا كانت مصادر الفرد كافيه للوفاء بالمتطلبات ألمفروضه عليه من ألبيئة أم لا، لذا فالضغوط تتحدد بمدى الموائمه بين الشخص والبيئة وعندما تكون مصادر الفرد كافية ومناسبة للتعامل مع الموقف الصعب ، يشعر بقليل من الضغط، وعندما يدرك الفرد أن المصادر ربما لن تكون كافية للتعامل مع الحدث أو الموقف إلا بشق الأنفس وبذل جهد الكبير، واكد لازاروس ان الأفراد يتعرضون الى نوعين من العوامل الضاغطة هما: المتطلبات البيئية، وتتمثل بالأحداث الخارجية (الأسرية والاجتماعية والاقتصادية) التي يواجهها الفرد بحياته وتتطلب منه التوافق معها كالأزمات العائلية والمرض والوفاة وغيرها، ويرى الباحث، ان فقدان الوالدين له تأثير على حياة الابناء، وهو سبب مهم في تعرضهم للضغوط النفسية، وذلك لعدم وجود بديل عن الدفيء الاسري

وجو الاسرة، وحاجتهم للحب والاعتناء بهم، لذا فان الضغوط ستكون من محورين اسرية واجتماعية وعدم قدرة الافراد ذوي الشهداء من مواجهة احداث الحياة الضاغطة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة النعيمات 2016 ودراسة الدوابشة 2017 في وجود مستوى عال من الضغوط النفسية لدى الايتام وذوي الشهداء.

- التعرف على الفروق ذات الدلالة في الضغوط النفسية تبعا للنوع (ذكور، اناث): تشير المعالجة الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الذكور البالغ عددهم(103) بلغ(49.96) درجة، وبانحراف معياري قدره(9.29) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة من الاناث البالغ عددهم (113) (46.52) وبانحراف معياري قدره (9.21) درجة، ومستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (214)، وبمقارنة المتوسطين واستعمال ألاختبار ألتائي لعينتيين مستقلتين، ظهر هناك فرقٌ بين المتوسطين ولصالح الذكور في الضغوط النفسية وكما موضح في الجدول(9).

جدول (9)

دلالة الفروق في الضغوط حسب متغير النوع

ألعينة	ألمتوسط	ألأنحراف المعياري	درجة ألحريه	ألقيمة ألتائية (t)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
103	49.96	9.29	214	8.33	2.57	دالة عند مستوى 0.01
113	46.52	9.21				

اذ ان القيمة المحسوبة والبالغة (8.33) اكبر من الجدولية البالغة (2.57) ودرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط افراد العينة من الذكور والاناث ولصالح الذكور وتفسير ذلك

ضـمن نظريـة لازاروس، اذ أكـد لازاروس علـى أهميـة الفـروق الفرديـة بالاسـتجابة للضغوط فعليه أن شدة الضغوط تعتمد على إدراك الفرد للموقف الضاغط أو تعامله مع الموقف الذي أدركه لكونه مهدد له، مما يؤدي الى استثارة أفعاله والى ضغوط محاورات سلوكية للتعامل مع الموقف الضاغط ومدى تخمين التغيرات النفسية الحاصلة، والتقييم في نظرية لازاروس هو الفهم الكلي للضغوط إذ تتضمن استراتيجيات التعامل والنشاط المعرفي العصبي والاستجابة الانفعالية والفسيولوجية والنتائج السلوكية ، ويرى لازاروس ان الأفراد يتعرضون الى نوعين من العوامل الضاغطة هما: المتطلبات البيئية، وتتمثل بالأحداث الخارجية (الأسرية والاجتماعية والاقتصادية) التي يواجهها الفرد بحياته وتتطلب منه التوافق معها كالأزمات العائلية والمرض والوفاة وغيرها، والمتطلبات الشخصية، وتشمل طموحات الفرد وأهدافه وقيمته، والفعاليات التي يسعى لتحقيقها في حياته مثل تحقيق مستوى دراسي مرتفع، وتقويم المواقف الضاغطة ، ويرى الباحث ان مجتمعنا يحمل صبغة ذكورية تؤدي الى عدم تماثل الادوار ما بين الذكور والاناث وهذا ما ينعكس على هؤلاء الافراد في ادراكهم للمواقف الضاغطة واختلاف درجة تقييمهم لتلك المواقف ليتحمل الذكور النصيب الاكبر من الضغوط النفسية نتيجة تلك الاختلافات في التقييمات ، تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة النعيمات 2016 ودراسة الدوابشة 2017 اللتان لم تظهرا فروقا في الضغوط النفسية حسب متغير النوع.

- قياس ألثقة الأجتماعية ألمتبادلة لدى ابناء ألشهداء، بلغ المتوسط الحسابي للعينه وعددها (216) طالب وطالبه(58,93) وبانحراف معياري قدره (12,92) وبلغ المتوسط الفرضي(60) وعند تطبيق الأختبار ألتائي لعينه ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة(−1.22) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2.57) عند مستوى دلالة(0.01) ودرجة حرية(215)، تشير النتيجة الى ضعف ألثقة الأجتماعية ألمتبادلة كما في جدول(10).

جدول (10)

الاختبار التائي لعينة ومجتمع في ألـــثقة الأجتـــماعيه المتـــبادله

ألعينه	متوسط	أنحراف المعياري	وسط فرضي	ألقيمة المحسوبه	ألقيمة ألجدوليه	مستوى الدلاله
216	58,93	12,92	60	1.22-	2,57	0.01

يرى لازاروس ان الفرد يسعى من اجل تحقيق نوع من الانسجام بين التقييم الاولي والتقييم الثانوي، ويؤدي ذلك الانسجام الى ادراك البيئة ايجابيا مما يؤثر على ارتفاع مستوى الثقة بالاخرين اما ادراكها السلبي لعدم الانسجام بين معرفة مصادر الضغوط سيؤدي الى تقييم اولي سلبي لتلك المصادر واتخاذ تقييم سلبي ثانوي ينتج عنه ضعف ثقته المتبادلة لعلاقتة بالاخرين(Martine&Oosborne, 1993, p. 140) واشار لازاروس في الكثير من الدراسات التي قام بها الى ان ادراكات الفرد هي نتاج للتقييمات التي مر بها، فاذا كانت تقييمات الفرد الاجتماعية ذات خبرات سيئة ومؤلمة سيؤدي ذلك الى ترميز غير دقيق ومشوه بين ادراكه وتقييماته وبالتالي سيقود هذا الترميز غير الدقيق الى ضعف الثقة بالاخرين وضعف التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع (بلكيلاني، 2008، ص60)، ويرى الباحث ان تقييم ابناء الشهداء نتيجة الاحداث السلبية واولها فقدان اولياء امورهم بصورة غير طبيعية ادى الى تشويه المدركات واعطى ترميز خاطيء ادى الى عدم ثقتهم بالاخرين باعتبارهم جزء من الكارثة التي حلت بهم بفقدانهم شهدائهم، تتفق هذه النتيجة مع دراسة هلا 2002 وتختلف عن دراسة الشمري 2007 التي اظهرت مستوى عال من الثقة الاجتماعية المتبادلة.

- التعرف على دلالة الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة لابناء الشهداء وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بلغ المتوسط الحسابي للذكور وعددهم (103) بلغ (38.89)

وبنحراف معيارى(12.21)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث وعددهن(113) بلغ(40,97) وأنحراف معياري(13.63)وبأستعمال الأختبار ألتـائي لعينتيـين مستقلتيـين كانت القيمة التائية المحسوبة(2.57) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(0,01) ودرجة حرية(214) و يدل على وجود فرق في الثقة الاجتماعية حسب النوع، وبمقارنة متوسط الذكور ومتوسط الإناث ظهر الفرق لصالح الذكور وموضح بجدول(11)

الجدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير(ذكور–اناث)

ألعينه	ألمتوسط	ألانحراف المعيارى	درجه الحريه	التائيه المحسوبه	التائيه الجدوليه	مستوى الدلالة
103	61.1	13.01	214	2.75	2.57	دالة عند مستوى 0.01
113	56.76	12.84				

وحسب النظرية المتبناة أكد لازاروس على أهمية الفروق الفردية بالاستجابة للاخرين فعليه أن الترميز يعتمد على إدراك الفرد للموقف الضاغط أو تعامله مع الموقف الذي أدركه لكونه مهدد له،ويرى لازاروس ان الأفراد يتعرضون الى الأحداث الخارجية(الأسرية والاجتماعية والاقتصادية) وتتطلب منهم التوافق معها كالأزمات العائلية والمرض والوفاة وغيرها واشار لازاروس في الكثير من الدراسات التي قام بها الى ان ادراكات الفرد هي نتاج للتقييمات التي مر بها، واكد لازاروس ان الفرد يتبع انواع السلوك التي تجلب له من الاخريين الاستجابات المرغوبة لديه، واذا كانت تقييمات الفرد الاجتماعية ذات خبرات سيئة ومؤلمة سيؤدي ذلك الى ترميز غير دقيق ومشوه بين ادراكه وتقييماته وسيقود هذا الترميز غير الدقيق الى ضعف الثقة بالاخرين وضعف التوافق النفسي والاجتماعي، ثم الانزواء والانسحاب

بعيدا عن المجتمع (بلكيلاني، 2008، ص60)، ويرى الباحث، إن الإفراد يختلفون في عملية الترميز للاشخاص الاخرين في البيئة الاسرية او الاجتماعية فيكون عند الذكور من ابناء الشهداء الترميز اكثر دقة واقل تشوها مما موجود عند الإناث فيكون ترميزهم اكثر دقة وتجانس لذلك ظهرت الثقة لدى الذكور أكثر من الاناث، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من هلا 2002، والشمري 2007 اللتان لم تظهرا فروق ذات دلالة احصائية في متغير النوع (ذكور–اناث).

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والثقة الاجتماعية المتبادلة: لأيجاد ألعلاقه الأرتباطيه بين متغيرى البحث،استخدم الباحث معامل أرتباط بيرسون لذلك، اذ كانت قيمته (0.56)، ولاختبار الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط بيرسون تم استعمال معادلة سبيرمان التصحيحية فكانت ألقيمه ألتائيه المحسوبه (7.63) وبمقارنتها بالجدوليه (0.25) لمعامل الارتباط بدرجة حرية (2014) تبين ان معامل الارتباط دال، بمعنى وجود ألعلاقه الأرتباطيه بين ألضغوط ألنفسيه وألثقه الاجتماعيه المتبادله، ا كما في جدول (12).

جدول(12)

معامل ارتباط بيرسن (الضغوط النفسية وألثقه ألاجتماعيه ألمتبادله)

العينة	معامل الأرتباط بيرسون	ألتائيه المحسوبة	ألتائيه الجدولية	الدلالة 0.01
216	0.56	7.53	0.25	دال

وحسب النظرية المتبناة ان تقييم التهديد ليس مجرد ادراك مبسط للعناصر المكونة لذلك، ولكنها رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف ، ويعتمد تقييم الفرد على عدة عوامل اهمها: العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف

نفسه، فيرى أن الضغوط هي مترتبات لتقديرات الفرد وتقييم ما إذا كانت مصادره كافية لسد متطلبات البيئة المفروضة عليه أم لا، لذا فالضغوط تتحدد بمدى الموائمه بين الشخص فعندما يدرك الفرد أن مصادره لن تكون كافية لتلبية متطلبات البيئة فيشعر بتعرضه لكم هائل من الضغوط، وبالتالي فأن الضغوط تنتج عن عملية تقدير الإحداث(كونها ضارة أو تمثل تحديا) وفحص الاستجابات الممكنة لتلك الإحداث، وتتمثل بالأحداث الخارجية (الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كالأزمات العائلية والمرض والوفاة وغيرها ، لذا يقيم الفرد الموقف على انه سلبياً ويتأثر التقويم الأولي بعوامل الموقف إذ يتضمن طبيعة الأذى أو التهديد أو أذا كان الحدث مألوفاً أو جديداً أو لم يسبق التعرف عليه من قبل ومدى احتمال حدوثه ومدى وضوحه أو غموضه في توقع النتيجة، والتقويم الثانوي، يشير الى قدرة الفرد على تحديد مصادر التعامل مع الموقف الضاغط، وادراكها السلبي نتيجة عدم الانسجام بين معرفة مصادر الضغوط يؤدي الى تقييم اولي سلبي لتلك المصادر واتخاذ تقييم سلبي ثانوي ينتج عنه ضعف ثقته المتبادلة لعلاقتة بالاخرين،(Martine&Oosborne, 1993, p.140)، ونتيجة تقييمات الفرد الاجتماعية ذات الخبرات السيئة والمؤلمة يؤدي ذلك الى ترميز غير دقيق ومشوه بين ادراكه وتقييماته وبالتالي سيقود هذا الترميز غير الدقيق الى ضعف الثقة بالاخرين وضعف التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع (بلكيلاني،2008،ص60)، ويرى الباحث ان تاثير الضغوط النفسية التي تعرض لها ذوي الشهداء بسبب فقدانهم لذويهم ادى بهم الى تقييم الاخرين باتجاه سلبي نتيجة لما عاشوه من ضنك العيش وصعوبة الحياة وعدم الانسجام والشعور بالنقص، كل ذلك ولد تقييم سلبي تجاه الاخرين وكانت النتيجة ضعف العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وتختلف النتيجة كونها علاقة عكسية مع دراسة الشمري التي اظهرت علاقة طردية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحث:

- التخفيف من مصادر الضغوط واهمها تمكين الفرد لاكتساب هويته واستقلاله المادي والمعنوي الذي يؤدي الى تعزيز ثقته الاجتماعية المتبادلة مع افراد المجتمع عن طريق محاضرات في هذا الخصوص او منظمات المجتمع المدني من خلال الحث على الايفاء بالوعود التي يصرحون بها للعمل على تماسك المجتمع وتقوية نسيجه الاجتماعي.
- العمل على برامج تعليمية للطلبة والقائمين على العملية التربوية لغرس مبادىء الثقة وكذلك تنميتها لدى الطلبة بمختلف اعمارهم.

المقترحات:

- اجراء دراسات تتناول كل من الضغوط النفسية من جهة والثقة الاجتماعية المتبادلة من جهة اخرى وعلاقة كل منهما بمتغيرات (التوافق الزواجي،الاسناد الاجتماعي).
- اجراء دراسات تتناول الثقة الاجتماعية المتبادلة لشرائح اجتماعية اخرى من المجتمع العراقي.

المصادر العربية:

- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا يحيى (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة بغداد .
- ابو جاسم، خالد (2013) احترام الذات حيية الضمير علاقتهما بالشخصية اللامعيارية لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط، كلية التربية للعلم الصرفة، ابن الهيثم، بغداد.

- بركات، زياد، (2006) العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس، فلسطين.
- بلكيلاني، ابراهيم محمد (2008)، تقدير الذات علاقته بقلق المستقبل، الاكاديمية المفتحة بالدنمارك، كلية الاداب، بغداد.
- جابر، نصرالدين(1988) انعكاسات اسلوب التقبل/ الرفض الوالدي على تكيف الابناء في فترة المراهقة، مجلة جامعة قستنطينة للعلوم الانسانية، العدد التاسع، الجزائر.
- الجميل، نادية جودت (2009)، جودة الحياة علاقتها بتقبل الذات لدى طالبات الجامعة، كلية الاداب، جامعة كربلاء.
- الجغيفان، محمد عبد الله ومحمود،عبد الحي(2008)،علم النفس التربوي، جامعة الملك فيصل.
- دوابشة، عزالدين احمد محمد (2017) الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى اسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي،رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الحشايشي، عبد الوهاب (2010)، تقدير الذات المشاركة في نشاطات التربية البدنية للتلاميذ بالجزائر، جامعة قابوس، عمان.
- ذياب، محمد علي (2002) الرهاب لدى فاقدي الوالدين واقرانهم من غير فاقدي الوالدين في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- الزبيدي، كامل علوان (2000)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- السيد، فؤاد البهي (2000) الذكاء، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشمري، عمار رعدعلي (2007)، الذكاء الاخلاقي علاقته بالثقة، اداب بغداد.
- قموه، سحر ابراهيم(2008)، الثقة التنظيمية،الجامعة الاردنية الهاشمية،الاردن.
- ملحم، سامي محمد (2006)سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- النعيمات، محمود هارون. (2016) الضغط النفسي لدى عينة من الأيتام في محافظة العقبة و علاقته بالصلابة النفسية و جودة الحياة لديهم) رسالة ماجستير جامعة مؤتة،الأردن)
https://search.emarefa.net/detail/BIM-726174
- نظمي، فارس كمال (2001)، الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية، جامعة بغداد.
- اليونسيف (2008) احصائيات الايتام في العراق وتعليم الايتام، دراسة ميدانية عن الصحة المدرسية والبيئة في العراق، ممثلية الامم الامتحدة، بغداد.

المصادر الاجنبية:

- Anastasi,A.(1976)psychological testing,4th.ed printed in NewYork,USA.
- Allen,M.S&Yen,W.M(1979)Introduction,to,measurement,theory, California,USA.
- Chen, M&Miller,G.(1997)Teacher stress; A Review of theInternational literature,Record,8-23,The Eeric Database
- Coyne,j.c.& lazarus.r(1980)"cognitive style stress perception and in i.kata shand" hand book of stress and anxiety contemporary knowledge.theory and treatment-san francisco.
- Ebel,Robert,L,(1972)Essentials of Educational Measurement,2nd–ed,New jersey, Prenties-Hal.
- Julian,C. Stanley and,Kenneth,D. Hopkins,(1972)Educational"an "dPsychological. Measurement and Evaluation. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, Inc.

- Lazarus,r.c.(1976)patterns of adjustment 3th ed.Tokyo.me.graw-hill.kagaku shayid.
- Lindquist(Ed.).I95I,Educational-Measurement.Washington,D.C:TheAmerican Council on Education.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory (2nd ed.). New York: Mc Graw -Hill.
- Marshal, John(1972) Essentials Testing Addison Wesley, calfornia, publishing Co.
- Martin,carry,i.andosbomome,j.crays(1993)i"psychology.adjustment.and.every livine. New jersey.prentic-halle ine.
- Selye,H.(1976).Sterss in health and disease.Boston,Butter Worth.
- Selye H. (1979) Stress of My Life:A Scientist's Memoirs. New York: Van Nostrand Reinhold Company;
- Stephen,M&bernsten,D(1983),changents withgender-idetity.problems after parental death amarican journal psychiatry vol,138,no1.
- kerlinger(1973)Review,of.research-in.education.AmericanPsychological, Association.750 First Street NE, Washington.
- Zimbardo,p,g,(1988) psychology of lif,12thed scott,foreman company,p ostan education.

ملحق(1)

مقياس الضغوط النفسية بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب.....

تحية طيبة..

بين يديك استبانة تمثل فقرات لمواقف تمر بك في حياتك الرجاء الاجابة عنها وفقا لما تجده في نفسك بوضع اشارة امام الخانة التي تجدها تناسبك ، مع العلم ان المعلومات، وهي فقط لاغراض البحث العلمي.

الرجاء إملاء المعلومات الآتية: النوع ذكر ☐ أنثى ☐

ت	الفقـــرات	دائما	احيانا	نادرا
1	اشعر ان تفكيري مشتت			
2	افتقر الى الشعور بالامن			
3	اتعامل مع الاخرين بعصبية			
4	اشعر اني عديم الفائدة			
5	غير قادر على اقامة علاقات مع الاخرين			
6	اتعب واجهد بكل عمل اقوم به			
7	اشعر بالحزن			
8	اشعر بالواحدة			
9	ينتابني شعور بالملل			
10	لدي احساس بالضيق			
11	انفعل بسهولة لابسط الاشياء			
12	ابذل جهد كبير لاستعادة هدوئي بعد الانفعال			
13	اميل الى تضخيم الامور			
14	اشعر بالسعادة والفرح			

15	اشعر بالقلق من وضعي الدراسي			
16	اجد صعوبة في فهم المادة الدراسية			
17	اشعر ان لا سند لي			
18	اشعر انا مختلف عن اقراني			
19	اتحمل مسؤلية من صغري			
20	ابتعد عن الاخرين			
21	اشعر بالفشل في حياتي			

ملحق(2)

مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لابناء الشهداء بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب.....

تحية طيبة..

بين يديك استبانة تمثل فقرات لمواقف تمر بك في حياتك الرجاء الاجابة عنها وفقا لما تجده في نفسك بوضع اشارة امام الخانة التي تجدها تناسبك ، مع العلم ان المعلومات سرية للغاية ، وهي فقط لاغراض البحث العلمي.

الرجاء إملاء المعلومات الآتية: النوع ذكر ☐ أنثى ☐

ت	الفقـــرات	دائما	احيانا	نادرا
1	لدي شك في اخلاص زملائي			
2	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي في مدرستي			
3	أستطيع أن أشارك زملائي بأحتياجاتهم دون طلب الرخصة منهم			
4	أستطيع أن أعطي عنواني وأسمي الحقيقي ومعلومات عن زملائي			
5	اشعر بتناقض في كلام زملائي			
6	استطيع أن اتقبل أجوبة زملائي في بعض المسائل			
7	وفقا لما امتلكه من خبرا ت فأنا لا استطيع أن أثق دوماً بزملائي			
8	اشعر بالأرتياح مع زملائي خاصة عندما أتعرض الى موقف محرج			
9	اشك بوعود زملائي لي			
10	استطيع أن أتفاعل مع زملائي بسهوله			
11	اعتقد أن أغلب الطلبه لا يقولون الحقيقة في المواقف			
12	اعتقد أن زملائي امناء على حاجاتي			
13	اعتقد ان زملائي لا تهمهم مصلحتي الشخصيه			
14	استطيع أن أئتمن أي احد من زملائي على سر.			
15	انا لا اعتقد ان الطلبة يراعون مشاعر بعضهم في اوقات الازمات			

ت	الفقـــرات	دائما	احيانا	نادرا
16	استطيع أن اثق بمهارات زملائي في بعض قدراتهم الحسابية			
17	اعتقد ن اغلب الطلبة ذو وجهين			
18	اثق بنصائح زملائي			
19	اشعر بأن عليّ الحذر عندما اتكلم مع زملائي في نقاشات مفتوحة			
20	اشعر بالراحة والاطمئنان عند التحدث مع المدرسين			
21	اشعر بأن لدي القدرة على انشاء علاقات أجتماعية متبادلة			
22	اعتقد أن معظم الطلبة يهتمون بمصالحهم الذاتية على حساب غيرهم			
23	ينبغي الحذر عند التعامل مع الطلبة الغرباء			
24	اعتقد أن المدرسين يفعلون ما يقولون			
25	أتوقع أن أغلب الطلبة يغشون في الامتحان			
26	اعتقد أن معظم زملائي لا يهمهم نجاحي وتفوقي			
27	أعتقد أن أغلب الطلبة يحترمون الزمن			
28	أشعر ادارة المدرسة غير منصفه في قراراتها مع الجميع			
29	اعتقد أن لا فائدة من الاستنجاد برجال الامن اذا حدث موقف طارئ بالمدرسة			
30	خبراتي ومشاعري تجعلني أتخذ قراراتي بمفردي			